



المدى / وكالات

اعلن وزير الخارجية الايطالي جيانفرانكو فينتي ان قضية عنصر الاستخبارات الايطالي نيكولا كاليباري الذي قتلته جنود اميركيون في اذار في بغداد، لن تضم العلاقات المتينة بين الولايات المتحدة واطاليا. وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعتبرت ان التقريرين الاميركي والاطيالي حول مقتل عنصر الاستخبارات الايطالي نيكولا كاليباري في بغداد يتضمنان "اختلافات" لكنهما "ليسا متعارضين".

**صعوبة**  
واجه سلاح البر في الجيش الاميركي صعوبات في تجديد اعداد اضافية من الجنود في نيسان وذلك لشهر الثالث على التوالي برغم زيادة العلاوات والحملات الاعلانية لحث الشباب على الانخراط.

**اختيار**  
- اختارت المحكمة العسكرية في فورت هود (تكساس) (امس الاول) هيئة محلفين من ستة اشخاص مكلفة بأصدار العقوبة التي تستحقها الجندية الاميركية ليندي انغلاند المتهمه باساءة معاملة معتقلين عراقين في سجن ابو غريب قرب بغداد.

**جدل**  
تدخل الرئيس اللبناني اميل لحود في الجدل الدائر في لبنان حول قانون الانتخاب، موجها رسالة الى البرلمان عبر رئيسه يحثه فيها على "اجراء انتخابات نيابية في مواعيدها الدستورية في ظل قانون يؤمن افضل تعبير عن ارادة الشعب".

**تشديد**  
شدد الرئيس محمود عباس (ابو مازن) على ان عمليات توسيع الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة لن تجعل السلطة الفلسطينية تتراجع وتقبل "بما هو اقل من حدود حزيران ١٩٦٧".

**عواقب**  
اعلن الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا ان ايران تعرف "عواقب" استئناف الانشطة النووية، مشيراً ضمناً الى اللجوء الى مجلس الامن الدولي. وكانت واشنطن دعمت مجددا ايران الى التخلي نهائيًا عن تخصيب اليورانيوم بعد ان صرح وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في الامم المتحدة ان بلاده مصممة على مواصلة التخصيب.

**تجاهل**  
تهمت المعارضة في توغو المحكمة الدستورية التي ثبت فوز فور غناسينغبي في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٢٤ نيسان، بأنها تجاهلت احد طلبات الطعن التي تقدمت بها اليها مخالفة بذلك بنود قانون الانتخاب.

**انتخابات**  
صدر مرسوم رسمي كويتي يحدد الثاني من حزيران المقبل موعدا للانتخابات البلدية التي استئنبت منها النساء على ان يفتح باب الترشيح اعتبارا من امس الاربعاء.

**إعفاء**  
اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان انغولا اصبحت الدولة رقم ١٠٠ التي تبرم معها اتفاقا يعفي الرعايا الاميركيين من احتمال ملاحقتهم امام المحكمة الجنائية الدولية.

**طلب**  
روى جاسوس متقاعد لاذعة اميركية ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) طلبت في نهاية العام ٢٠٠١ من عملائها ان يقدموا لها راس اسامة بن لادن في صندوق مليء بالجديد ورووس اجرز قادة تنظيم القاعدة على رؤوس الرماح.

**تحذير**  
افاد مصدر برلماني اسرائيلي امس الاربعاء ان لجنة الاستخبارات التابعة للكنيست حذرت في رسالة موجهة الى المجلس الحكومي الامني المصغر من احتمال انتشار قوات مصرية مسلحة على طول ممر فيلادلفيا بين مصر وقطاع غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي المرتقب من هذه المنطقة. وتنص خطة اعدتها حكومة ريبيل شارون على ان تسمح اسرائيل بنشر حوالي ٧٥٠ عنصرا من حرس الحدود المصري مجهزين بأسلحة خفيفة وتكون مهمتهم منع تهريب السلاح الى قطاع غزة.

**دعم**  
دعا الرئيس البرازيلي لويز ايناسيو لولا دا سيلفا الى "التزام اكبر من قبل المجتمع الدولي" حيال انغولا وذلك اثر استقباله نظيره الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس. وقال لولا ان انغولا "لن تعيد بناء ذاتها عبر استغلال ثروتها الطبيعية فقط. ان ذلك يتطلب استثمارات ولا سيما في التربة والصحة"، مشيراً الى ان انغولا تتوقع من مجتمع المالحين اكثر من الكلام.

**نشاط**  
طلب الرئيس الفرنسي جاك شيراك مرة اخرى انتهاج "سياسة اكثر نشاطا بكثير" لمصلحة الدول الفقيرة وذلك لدى استقباله المدير العام لصندوق النقد الدولي رودريغو راتو. ولم يدل راتو الذي استقبله شيراك لاكثر من ساعة في قصر الاليزيه، باي تصريح لدى خروجه. وكان وزير الاقتصاد الاسباني السابق زار الاليزيه في مطلع تموز ٢٠٠٤ بعد ثلاثة اسابيع من تعيينه على راس صندوق النقد الدولي.

**مواجهات**  
قتل اربعة جنود روس وشرطيان شيشانيان مواليان للروس في الشيشان خلال الساعات الاربعة والعشرين الاخيرة، وتعرضت دورية لرجال شرطة شيشان موالين للروس لاطلاق نار من جانب انفصاليين في حي ستاروروميسلوفسكي في غروزني. وقتل شرطيان شيشانيان في المواجهة.

**تعهد**  
تعهدت الدول الاعضاء في وكالة الطاقة الدولية في باريس بتشجيع الاستثمارات والفعالية في قطاع الطاقة بهدف ضمان امداداتها في اطار اسعار النفط المرتفعة جدا. واجتمعت الدول ال٢٦ الاعضاء في الوكالة المكلفة شؤون امن الطاقة في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، في باريس على مستوى وزير. واستقبلت الدول الاعضاء هذه السنة مناقشاتها كلا من الصين والمكسيك ويوندا وسولافاكا.

## يوم الحسم في الانتخابات البريطانية

# اعنف هجوم من المحافظين على العمال واستطلاعات الرأي تؤكد هتمية فوز بليير



هوراد يتهم بليير بالكذب من اجل ادخال البلاد في الحرب وبليير يعترف بان نظام صدام حسين لم يشكل خطراً على بريطانيا لكنه شكك تهديداً للدول المحيطة به

في الساعة الثماني والأربعين السابقة للانتخابات العامة البريطانية، توجه المرشحون إلى الناخبين مؤكداً لهم أن الاسود في خططهم الخاصة بالانفاق والذي يبلغ ١١ مليار جنيه استرليني. **الفيار الحقيقي**  
ومن جانبه أكد زعيم الديموقراطيين الأحرار تشارلز كيندي في مؤتمره الصحفي أن الانتخابات لا بد وان تعبر عما يريد الناخبون.  
وقال إن حزبه كان ايجابيا وطرح حلولاً وحقيقية لمشاكل الجماهير.  
وركز على خطط الحزب الخاصة باحلال ما يطلق عليه ضريبة الدخل المحلي بدلا من ضريبة المجلس البلدي، وتوفير رعاية شخصية مجانية لكبار السن، ورفع المعاشات لمن تجاوزوا الخامسة والسبعين.  
وزعم كيندي أن تحذيرات العمال من التصويت لحزبه تعكس مواقفهم من الديموقراطيين الأحرار.  
وقال إن حزبه يطرح "الخيار الحقيقي"، وقد أثبت قدرته على هزيمة العمال في الأمان قرارا يطالب بغداد باعادة السماح

للمصداقية، ومنح الأمل لبلادنا من جديد".  
ويستخدم المحافظون ٤ صحف قومية لنشر إعلانات تروج لبرنامجهم من أجل العمل".  
ويقول المحافظون إن الناخبين يشعرون بان السياسيين يخذلونهم، وقد حددوا تواريخ معينة لتحقيق انجازات في ثماني مجالات جعلوها على رأس أولوياتهم.  
وقام هاورد بزيارة مقاطعات سوري، واست انجيا، ويركشاشير لتوضيح خططه الخاصة بالسيطرة على الهجرة وجعل المستشفيات أكثر نظافة وتحقيق الانضباط في المدارس وتخفيض الضرائب وزيادة عدد افراد الشرطة.

وبالتالي يحاكم، وبالتالي معاقبة أولئك الذين يحتاجون العمال".  
ويستخدم المحافظون ٤ صحف قومية لنشر إعلانات تروج لبرنامجهم من أجل العمل".  
ويقول المحافظون إن الناخبين يشعرون بان السياسيين يخذلونهم، وقد حددوا تواريخ معينة لتحقيق انجازات في ثماني مجالات جعلوها على رأس أولوياتهم.  
وقام هاورد بزيارة مقاطعات سوري، واست انجيا، ويركشاشير لتوضيح خططه الخاصة بالسيطرة على الهجرة وجعل المستشفيات أكثر نظافة وتحقيق الانضباط في المدارس وتخفيض الضرائب وزيادة عدد افراد الشرطة.

لمفتشي الأسلحة بالدخول فوراً. وعندما اتهمه مشاهد بالتحايل، حين قرر مساندة الولايات في الحرب رغم ان مسؤول فريق التفتيش على أسلحة الدمار الشامل هانز بليكس، اعلن في مارس ٢٠٠٣ وقبيل بدء الحرب، ان العراق (بدأ يتعاون)، قاطعه بليير، قائلا (نتركز... بليكس قال ان العراق بدأ يتعاون ولم يقل انه تعاون في شكل كامل وطوعي، كما ينص قرار مجلس الأمن، بدليل موافقة بليكس نفسه على مشروع القرار الذي سبق الحرب).

وفسر رئيس الوزراء تركيزه على محاربة النظام العراقي، بالقول (ان مسار الأحداث تغير بعد ١١ ايلول (٢٠٠١) ولم يعد بالوسع تجاهل الخطر الذي يشكله نظام غير ملتزم بقرارات مجلس الأمن ويسعى الى امتلاك أسلحة الدمار الشامل، مما يجعل العراق في خط المواجهة مع الأرهاب)، الا ان احد الحضور، تساءل (اذن، لماذا بدأت الحرب في أفغانستان وليس العراق)؟ فرد بليير (بدانا هناك لان التنظيم الارهابي الذي كان وراء احداث ايلول، كان يوجد في تلك البلاد).

**اقرار بالحقيقة**  
واذ أقر بليير بان النظام العراقي لم يكن بشكل خطرا مباشرا على بريطانيا، (الا انه كان يشكل خطرا على الدول المحيطة به في منطقة حيوية من العالم).  
الى ذلك وصف جورج جالوي، النائب العمالي السابق ومرشح حزب ريسبيكت في الانتخابات البرلمانية البريطانية المقبلة ، غزو العراق بأنه أكبر كارثة في السياسة الخارجية البريطانية في التاريخ الحديث ، مؤكداً أن التاريخ سيشهد على أخطاء رئيس الوزراء البريطاني توني بليير بشأن العراق بشكل غير قابل للنقض.

**اتهم بالكذب**  
ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن هوارد القول: ان بليير لم يكشف حتى الآن عن الحقيقة بشأن الحرب على العراق وأنه يتعين على البريطانيين ان يعثوا من خلال الانتخابات برسالة الى بليير مفادها (اننا ملنا من عدم الوفاء بوعوده ومللنا كذبه علينا للفوز بالانتخابات وكذلك كذبه من اجل ادخال البلاد في الحرب .. انها الفرصة النهائية امام الشعب البريطاني ليومل هذه الرسالة ومحاسبة بليير على ذلك واتخاذ موقف ازاء هذه القضايا).

## اوروبا تلجح لاهتمالات رفع ملف ايران النووي الى مجلس الامن

بلاده تعزّم مواصلة تخصيب اليورانيوم، وهو نشاط ذات هدف مدني ويمكن ان يكون عسكريا، وكانت ايران وافقت على تعليق العمل به.  
وقال خرازي "ايران عازمة على مواصلة انشطتها في كل المجالات القانونية المتعلقة بالتكنولوجيا النووية بما في ذلك التخصيب والاهداف سلمية بشكل حصري". من جهتها اكدت راييس ان واشنطن تواصل "الدعم التام" للجهود الفرنسية والامانية والبريطانية للتوصل الى "ضمانات موضوعية" من ايران تقيد ان البرنامج النووي الايراني لا يخفي طموحات عسكرية تحت غطاء مدني.

وردا على سؤال بشأن احتمال اللجوء الى مجلس الامن الدولي كما تطالب الولايات المتحدة، اعلن سولانا "تطرفون ما هي الاحتمالات". واعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الثلاثاء اثناء مؤتمر حول معاهدة الحد من الانتشار النووي في الامم المتحدة، ان

## واشنطن تطلب من رعاياها توخي اليقظة والحذر في مصر

واشنطن (اف ب) - طلبت واشنطن من المواطنين الاميركيين ان يتحلوا بقدر كبير من اليقظة في مصر حيث اسفر اعتداءات اخيرا عن مقتل وجرح سياح بينهم اميركي.  
ويحسب بيان وزارة الخارجية الاميركية "على المواطنين الاميركيين ان يتحلوا بقدر كبير من اليقظة (...) وعدم البقاء مع مجموعات سياحية في اماكن عامة".  
واضاف البيان ان "كل المواطنين الاميركيين مدعوون الى تجنب الاماكن السياحية المعروفة جدا في القاهرة" طالما ان الجو لا يزال يثير التهديد.  
وياتي هذا التحذير في حين وقعت اعتداءات اخيرا في مصر، البلد السياحي من الطراز الاول. فني السابع من نيسان قتل ثلاثة سياح (اميركي وفرنسيان) وفي ٣٠ نيسان نفذ اعتداءان اوقعما ثمانية جرحى بينهم اربعة سياح اجانب.

واشنطن (اف ب) - اعلن الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا ان ايران تعرف "عواقب" استئناف الانشطة النووية، مشيراً ضمناً الى اللجوء الى مجلس الامن الدولي.  
وقال سولانا للصحافيين في واشنطن اثر لقاء مع وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس "الايرانيون يعرفون ما قد تكون عليه العواقب لو اوقفوا الاتفاقيات" المبرمة مع باريس وبرلين ولندن.

وردا على سؤال بشأن احتمال اللجوء الى مجلس الامن الدولي كما تطالب الولايات المتحدة، اعلن سولانا "تطرفون ما هي الاحتمالات". واعلن وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الثلاثاء اثناء مؤتمر حول معاهدة الحد من الانتشار النووي في الامم المتحدة، ان

## ميقاتي في دمشق

# وارتياح امني للانسحاب السوري من لبنان



محمد ناجي العطري.  
وحسب وكالة الأنباء السورية (سانا) فان ميقاتي سيجري محادثات مع المسؤولين حول سبل تعميم علاقات التعاون بين البلدين.  
كما ستتناول محادثات ميقاتي المقرب من الرئيس بشار الاسد، مع المسؤولين السوريين اخر التطورات في لبنان والمنطقة بحسب سانا.

رياق (لبنان) (اف ب) - اعرب قائد فريق الامم المتحدة المكلف التحقق من الانسحاب العسكري السوري من لبنان الجنرال السنغالي الحاج محمد كنجي امس الاحد لوكالة فرانس برس عن "ارتياحه" لمهمته وفقا لما شاهده حتى الان.  
واكد كنجي امام القاعة العسكرية في رياق (شرق) التي اخلتها القوات السورية في ٢٦ نيسان "بماكان ان اؤكد لكم اننا لم نلتق جنديا سوريا واحدا. انا مرتاح".  
واضاف "سنمضي في لبنان الوقت اللازم" لاستكمال مهمتنا.  
يذكر بان سوريا سحبت اخر جنودها من لبنان في ٢٦ نيسان. من ناحيته اعتبر القومندان الفنلندي كاري الولا في ماكيننركان، عضو الفريق الاممي، ان التحقق من الانسحاب العسكري السوري "يتطلب اكثر من اسبوع". وقال "اذا لم يكن هذ الوقت كافيا سنعود".  
واوضح ان عمليات التحقق التي بدأت الاثنين شملت زيارات مواقع سورية سابقة في شمال لبنان وبيروت اضافة الى مناطق في سهل البقاع (شرق) ولم تشمل زيارات وفد الامم المتحدة حتى الان المواقع السورية التي كانت في القرى والبلدات اللبنانية المحاذية للحدود مع سوريا وكان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي قد اكد مساء الثلاثاء ان احد هذه المواقع في دير العشار الحدودية يقع في اراض سورية وفق معلومات اولية صدرت عن خبراء رسميين لبنانيين وذلك اثر معلومات خبرتها الاهالي تؤكد وجود هذا الموقع في اراض لبنانية.  
وسيرفع فريق الامم المتحدة تقريرا الى اثنان بشأن تحققه من سحب سوريا كامل قواتها

# الولايات المتحدة تتعهد بحرب بلا رحمة في أفغانستان

من القبض على قيادي طالبان والقاعدة إلى دعم حكومة الرئيس حامد كرزاي.  
من جهة أخرى تستعد القوات السويدية المشاركة في التحالف لتحل محل القوات البريطانية التي تقصر أن تتفرغ للعمليات ضد أنصار طالبان في جنوبي أفغانستان. جاء ذلك في أعقاب اتفاق ومباحثات بين وزيرة الدفاع السويدية ليني بيوركولند ونظيرها الأميركي دونالد ريسفيلد.  
من جهة أخرى بدأت الحكومة الأفغانية التحقيق في الانفجار الفضخ الذي هز الاثنين مستودعا لسلحاح تحت الأرض يستعمله أحد قادة الميليشيات الأفغانية في قرية صغيرة بمقاطعة باغلان إلى الشمال من كابل. وارتفعت حصيلته إلى ٢٩ قتيلاً و٧٠ جريحاً.

الذي سيقتو قوة من ١٨٠٠٠ رجل- في وقت تغيرت فيه الأولويات الأميركية بأفغانستان

تعهد القائد الأميركي الجديد لقوات التحالف في أفغانستان بشن حرب بلا رحمة على من أسماهم المتمردين الذين يواصلون عملياتهم رغم سقوط نظام طالبان قبل ثلاث سنوات. وقال الفريق كارل إيكيبيري الذي كان يشغل منصب مدير التخطيط الإستراتيجي بقيادة القوات الأميركية في هاواي قبل تولي منصبه الجديد إن الحرب على ما أسماه الإرهاب ستواصل بالتعاون مع حكومة كابل. معتبرا أن هناك الكثير من المهام التي ينبغي إنجازها خلال الفترة المقبلة. جاء تعيين الفريق إيكيبيري بعد ثلاث سنوات من سقوط نظام طالبان. وفي وقت أعلنت فيه الحكومتان الأميركية والأفغانية سقوط عشرات من مقاتلي طالبان والقاعدة في

القدس (اف ب) - عبر وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم امس الاربعاء عن امله ان تتمكن اسرائيل من تحقيق اختراق دبلوماسي في العالم العربي بعد تطبيق خطة انسحابها العسكري المرتقب هذا الصيف من قطاع غزة.  
وقال شالوم للاذاعة الاسرائيلية العامة "سيكون اسهل على الارجح اقامة علاقات دبلوماسية مع دول عربية اخرى بعد انسحابنا من غزة ويقدر ما تتأكد تسسوية النزاع مع الفلسطينيين".

واضاف الوزير "يجب عمل كل شيء من اجل تطبيع علاقات اسرائيل مع الدول العربية".  
وقال ايضا ان هذه الجهود "سأتت قريبة جدا من ان تتكثل بالنجاح". وأشار بشكل خاص الى المغرب وتونس وقطر وعمان.  
وعندما سئل عن التظاهرات التي جرت اثناء زيارته الى نواكشوط العاصمة الموريتانية، قال شارون "كانت تظاهرات لاقلية هامشية. ان معظم الموريتانيين يحبون السلام ويرغبون في اقامة علاقات وثيقة مع اسرائيل ... لقد استقبلت بحرارة كبيرة".